جواب ما هو بحسب الشركة فقط كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فان
الحيوان جواب لقولنا ما الانسان والفرس لا لقولنا ما الانسان لان السائل
بما يسال عن تمام الحقيقة وليس الحيوان تمام حقيقة الانسان المختصة بل تمام
حقيقته المشتركة مع الفرس ولا بد من قولنا فقط والا لم يصح قوله وهو اي
ذلك المقول الجنس لان النوع ايضا مقول بحسب الشركة في الجملة فكان
المراد ذلك وان لم يذكره ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالحقائق في جواب ما هو فالكلي جنس للجنس شامل لسائر الكليات
والمقول انما ذكر ليتعلق به على شيء منهما مستدركا وانما ذكر على كثيرين
ليوصف بقوله مختلفين بالحقائق احترازا بذلك عن النوع وخاصته
والفصل القريب وتخصيص الاحتراز بالنوع تحكم وقوله في جواب ما هو
احترازا عن الفصل البعيد والعرض العام وخاصة الجنس وانما كان هذا
رسما لان المقولية عارضة للكليات والتعريف بالعارض رسم
وذلك لان الجنس في نفسه هو الكلي الذاتي لمختلفات الحقيقة سواء قيل عليها
او لم يقل اما المقولية وكونه صالحا لها فمما يعرض لها بعد تقومها كذا
في شرح الاشارات فلا يلتفت الى ما يقال من انها حدود لكونها

امورا اعتبارية فان قلت جنس الجنس اخص من مطلق الجنس
ولا يجوز تعريف العام باحد خواصه قلت ان اريد عدم الجواز عند العقل
اعتبار معرفته وخصوصيته فمسلم وغير مفيد وان اريد مطلقا
فممنوع وذلك لان الكلي بمفهومه معرف واعم من مطلق الجنس وباعتبار
عارض كونه جنسا اخص منه فالامران بالاعتبارين المتغايرين
واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية كالانسان
بالنسبة الى زيد وعمرو اي يكون جوابا عن السوال عن فرد خاص وعن
فردين فالانسان جواب لقولنا ما زيد ولقولنا ما زيد وعمرو لانه تمام
الحقيقة لكل فرد من افراده المختلفة بالعوارض المشخصة وهو اي
ذلك المقول النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون
الحقيقة في جواب ما هو فذكر الكلي والمقول على كثيرين مستدرك
لما مر وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة احترازا عن الجنس
وخاصته والعرض العام والفصل البعيد وتخصيصه بالاحتراز عن
الجنس تحكم وقوله في جواب ما هو احترازا عن الفصل القريب و
خاصة النوع فانهما مقولان في جواب اي شيء هو في ذاته او في عرضه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)